الصباح الدولية
15
العدد 3483 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 3 صفر 1441 - الموافق 2 أكتوبر 2019
Wednesday 2 October 2019 - No.3483 - 12 th Year

أدلة تكشف تورط طهران في الهجوم على أرامكو

السعودية: نظام إيران يمارس التفجير والاغتيال منذ 40 عاماً

مجلس الوزراء السعودي

مؤتمر المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

عواصم – «وكالات»: طالب مجلس الوزراء السعودي، الإثلاثاء، المجتمع الدولي بالوقوف موقفا موحدا وصلبا لممارسة أقصى درجات الضغط لإنهاء السلوك الإرهابي والعدواني للنظام الإيراني، وذكر أن النظام الإيراني منذ 40 عاما لا يعرف سوى التفجير والتدمير والاغتيال.

جاء ذلك خلال ترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الجلسة، التي عقدها مجلس الوزراء، اليوم، في قصر السلام بجدة.

وأوضح وزير الإعلام تركي بن عبدالله الشبانة في بيان لوكالة «واس»، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، اطلع على تقارير عن مجمل الأحداث وتطوراتها على الساحات العربية والإقليمية والدولية، وشدد على مضامين كلمة المملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين في نيويورك، وما اشتملت عليه من دعوة للمجتمع الدولي بالوقوف موقفا موحدا وصلبا لممارسة أقصى درجات الضغط لإنهاء السلوك الإرهابي والعدواني للنظام الإيراني، وتغيير طبيعته وسلوكه، بعد أن أصبح من أربعين عاما لا يعرف سوى التفجير والتدمير والاغتيال في العالم أجمع، وأعرب المجلس، في هذا السياق، عن تقديره لما عبرت عنه الدول المشاركة من تنديد واستنكار للاعتداءات التخريبية على منشآتي النفط في خريص وبقيق التابعتين لشركة أرامكو واعتبارها تهديدا خطيرا على أمن المنطقة والأمن الدولي وإمدادات الطاقة العالمية، وما أبدته من تأييد لجميع التدابير التي تتخذها المملكة من أجل تعزيز الأمن والاستقرار والتصدي لأي عدوان.

هذا ورحب مجلس الوزراء بإنشاء اللجنة الدستورية في سوريا، مؤكدا أن المملكة تدعم المسار السياسي لإنهاء الأزمة السورية.

كما رحب بالبيان المشترك الصادر عن اجتماع وزراء خارجية المملكة العربية السعودية وأميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا ومصر والأردن على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أكد على عدم التسامح مطلقاً مع استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، وأن على جميع الأطراف الامتثال لقواعد القانون الدولي، ومحاسبة جميع مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

وجدد المجلس تضامن المملكة ومؤازرتها وتأييدها للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية في حربها على الإرهاب، وكان آخرها الإجراءات التي اتخذتها القوات المسلحة والشرطة المصرية شمالي سيناء.

هذا وأكد مجلس الوزراء، أن إعلان المملكة استكمال تسديد تعهدها الذي تم الإعلان عنه هذا العام في مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية في الأمم المتحدة بقيمة 500 مليون دولار، والتبرع السخي الذي قدمته لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بمبلغ 50 مليون دولار، وتقديم مساعدات بقيمة عشرة ملايين دولار للروهينغا، إضافة إلى تبرعها بمبلغ ثلاثة ملايين دولار دعما لخطة عمل وأنشطة وبرامج مكتب الأمم المتحدة لتحالف الحضارات على مدى الثلاثة أعوام المقبلة.

من جهة أخرى أعلنت القيادة المركزية لقوات البحرية الأمريكية، أمس الثلاثاء، أن قائدها جيمس مالوي زار الرياض في مطلع الأسبوع حيث بحث مع قائد القوات البحرية السعودية تعزيز الدفاعات في مواجهة التهديدات الإيرانية.

جاء هذا بعد هجوم بطائرات مسيرة في 14 سبتمبر استهدف منشآتي نفط سعوديتين.

واتهمت الولايات المتحدة وقوى أوروبية والسعودية إيران بالمسؤولية عن الهجوم، وهو ما تنفيه طهران.

وأعلنت جماعة الحوثي الإرهابية المتحالفة مع إيران في اليمن مسؤوليتها عنه.

واستجابت عدة دول منها السعودية لدعوة أمريكية بتشكيل تحالف بحري دولي لحماية الملاحة في مضيق هرمز بعد هجمات استهدفت ناقلات نفط في مياه الخليج هذا العام.

وتتهم واشنطن والرياض طهران أيضاً بالمسؤولية عن تلك الهجمات، وتنفي إيران هذا.

وقال مالوي في بيان: «هذه الزيارة فرصة لمناقشة دفع جهودنا المشتركة لتنسيق الدفاع في مواجهة الاستفزاز والهجوم»، مشيراً لأهمية الجهود الإقليمية لمواجهة ما وصفه «بالعدوان الإيراني».

وفي إطار المهمة البحرية التي تقترحها الولايات المتحدة ستوفر واشنطن سفن تنسيق وستقود جهود المراقبة بينما سينظم حلفاؤها دوريات في المياه القريبة وسيرافقون السفن التجارية التي ترفع أعلام بلدانهم.

من ناحية أخرى عرض المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، في مؤتمر صحافي عقده الإثنين في الولايات المتحدة، أدلة وتفاصيل تؤكد تورط النظام الإيراني في الهجوم على منشآتي نفط أرامكو السعودية في منتصف سبتمبر الماضي.

وأكد المجلس أنه حصل على هذه المعلومات السرية من مصادر داخل أجهزة تابعة للنظام، خاصة ميليشيا الحرس الثوري والجيش النظامي، حسب ما أورد موقع قناة «الحرة».

ويأتي هذا بعد يوم فقط من تحدي الرئيس الإيراني حسن روحاني قادة العالم، أن يقدموا أدلة عن تورط إيران في الهجوم.

وأكدت معلومات المجلس أن «أعلى مستويات القيادة في ميليشيا الحرس كانت ضالعة مباشرة في التفاصيل والمقررات لهذه العملية من البداية حتى النهاية وأشرفت عليها».

وذكرت مصادر المجلس، أن قائد العملية عُين من قبل المرشد الأعلى علي خامنئي نفسه، وأن الهيئة المشرفة على قيادة العملية انتقلت من طهران إلى الأحواز، في جنوب غرب إيران، قبل أسبوع من التنفيذ.

ذكرت المصادر حسب المجلس أن الخطة الأولية للهجوم طرحت للنقاش في المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يعتبر أعلى جهاز لاتخاذ القرارات السياسية والأمنية في 31 يوليو 2019.

ووافق مجلس الأمن على الاقتراح في الاجتماع بحضور روحاني، ووزير الخارجية جواد ظريف، وعدد من قادة الحرس الثوري من بينهم غلام علي رشيد قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي، أعلى مقر للعمليات العسكرية في إيران، وحسين سلامي القائد العام لميليشيا الحرس الثوري، و قاسم سليماني قائد فيلق القدس»، والعميد أمير علي حاجي زاده، قائد القوات الجوفضائية للحرس الثوري، وغيرهم من قادة الجيش وقوات الأمن الداخلي.

وبعد ما رُفعت الخطة إلى خامنئي الذي وافق عليها، وقبل أسبوع من الهجوم أي في 7 سبتمبر الماضي»، توجه فريق للإشراف من قادة القوة الجوفضائية إلى محافظة الأحواز جنوب غربي إيران، من بينهم العميد محمد فلاح، ومحمود باقري كاظم آبا، قائد الصواريخ للقوة الجوفضائية، والعميد الحرسي سعيد آقاجاني قائد الطائرات دون طيار.

وحسب المجلس، استقر هذا الفريق القيادي في قاعدة «أوميدية» بين أوميدية وبين الأحواز، وهي القاعدة التي كانت في السابق القاعدة الجوية الخامسة للمقاتلات التابعة للقوة الجوية ومقر قيادة العمليات، وفقاً للمجلس، إلا أنها استخدمت هذه المرة مقرا للهجوم على منشآت أرامكو.

وذكرت المصادر، وفق «الحرة»، أنه وبعد الهجوم الصاروخي من الوحدة الصاروخية ووحدة الطائرات دون طيار، عاد القادة الميدانيون إلى طهران، وبقي عدد من المنتسبين للقوة الجوفضائية للحرس الثوري في قاعدة «أوميدية».

وقال المجلس إن الهجوم استخدم صواريخ من نوع كروز تصنعها إيران في مجمع اسمه «ثامن الأئمة» التابع لمنظمة صناعة الجو الفضاء لوزارة الدفاع الإيرانية، وذكر أن المجمع يضم معهدا للأبحاث لتصنيع صواريخ كروز المسماة «يا علي»، والتي أثبتت السلطات السعودية استخدامها في الهجوم الأخير.

وأضاف المجلس أن الصواريخ صنعت في منطقة بارتشين العسكرية الواسعة جنوب شرقي طهران، التي تضم 12 معمل للتصنيع العسكري والصاروخي، وتؤكد معلومات دقيقة أن صواريخ كروز «يا علي» المستخدمة ضد السعودية، مصنعة في مجمع تصنيع كروز في مشروع 4 بارتشين.

وعرض المجلس لائحة تضم الأماكن السرية لإنتاج الصواريخ وتخزينها وعددها 9:

-نفق «فجر 5»: يقع في معسكر بهشتي الواقع في منطقة «بيضا» شمال مدينة شيراز بمحافظة فارس.

-معسكر «يعلت1»: أو معسكر الإمام محمد الباقر: يقع شمال مدينة شيراز شرقي طريق شيراز إلى مرودشت بعد بلدة «ركن آباد».

-معسكر «يعلت 2»: حوالي كيلو 12 في واد غربي طريق شيراز - مرودشت.

-معسكر «شرق جشمه بيدي»: يقع هذا المجمع مسافة 10 كيلومترات من طريق شيراز- مرودشت جهة اليمين.

-مركز «كازرون» الصاروخي: بجوار معسكر القوات الخاصة لقوات الحرس في جزيرة أبو موسى.

-نفق للصواريخ: شرقي مدينة لار في منطقة جبلية تحت الأرض.

-نفق الصواريخ للقوة البحرية لقوات الحرس في مدينة برازجان جنوبي إيران.

-مركز للصواريخ في ميناء الإمام الحسن.

-مركز للصواريخ بالقرب من ساحل جزيرة قشم ومعسكر بالقرب من ميناء «مسن» وهي منشآت تحت الأرض.

التحالف: إعلان الحوثيين عن أسر جنود سعوديين مسرحية مزعومة

المتحدث باسم التحالف العربي العقيد تركي المالكي

عدن – «وكالات»: وصف المتحدث باسم التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، اليوم الإثنين، حديث الحوثيين عن أسر جنود سعوديين، بأنه «مسرحية مزعومة من إعلام مضلل، وادعاءات».

واتهم المالكي في مؤتمر صحافي، ميليشيات الحوثي بعدم الالتزام باتفاق ستوكهولم وأنها تواصل تهديدها للسلم الدولي. وأكد العقيد المالكي أن الحل السياسي في اليمن يبدأ مع قبول الحوثيين بقرار الأمم المتحدة «2216».

وأضاف العقيد المالكي، أن ميليشيات الحوثي تواصل استخدام الحديدة لإطلاق الصواريخ الباليستية، مؤكدا أن الميليشيات تستعمل المناطق السكنية منصة لإطلاق الصواريخ.

وأوضح المتحدث باسم التحالف العربي، أن ميليشيات الحوثي تطلق الصواريخ الباليستية من عمران وصنعاء وصعدة، وأن كافة المنافذ الإغاثية بالداخل اليمني، سواء البرية أو الجوية أو البحرية، تعمل بكافة إمكانياتها، متابعا «الدول في التحالف تواصل تقديم المساعدات الإنسانية لليمنيين».

وكشف العقيد المالكي أن ميليشيات الحوثي استخدمت تكتيك الدفع بأمواج بشرية من المقاتلين.

وحول نشر ميليشيات الحوثي فيديو مؤخراً حول استهداف قوات سعودية، قال المالكي، إن الادعاءات التي تصدر من الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لاتمت للحقيقة بصلة، مبينا أنه من غير المناسب أن يرد التحالف على مثل هذه الادعاءات.

وأوضح العقيد المالكي خلال المؤتمر الدوري لقيادة القوات المشتركة للتحالف اليوم أن التحالف ليس لديه ما يخفيه وبالتالي فإن ما نشره الإعلام الحوثي مجرد مسرحية، مشيرا إلى أن إجمالي خسائر الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران في المدة ما بين 16 سبتمبر 2019 حتى 30 سبتمبر 2019 بلغت 421 معدة وسلاح، إلى جانب مقتل 881 شخصا من تلك الميليشيات الحوثية.

ماكرون: سنواصل الجهود لرفع السودان من «قائمة الإرهاب»

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك

باريس – «وكالات»: بحث رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس مساء الإثنين، سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية لخدمة المصالح المشتركة في البلدين بجانب تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي.

كما بحث حمدوك الذي يزور فرنسا بدعوة من ماكرون، مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي برنو لومير: آفاق التعاون الاقتصادي بين السودان وفرنسا وسبل دعمها وتعزيزها لخدمة مصالح البلدين.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ستواصل دعوة الولايات المتحدة لرفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وأوضح وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني إبراهيم البدوي الذي حضر اللقاء في تصريح لوكالة الأنباء السودانية (سونا)، أن اللقاء تطرق إلى التطورات المتعلقة ببناء السلام والإصلاح الاقتصادي وإعادة إدماج السودان في مجتمع التنمية الدولي والدور الذي يمكن أن تضطلع به فرنسا في المساعدة في تسريع إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ودعم السودان في إطار مبادرة دعم الدول الفقيرة المثقلة بالديون.

وقال، إن اللقاء تناول أيضا إعادة الإقراض التنموي للسودان من منظمات التنمية الدولية، مبيناً أن رئيس الوزراء قدم خلال اللقاء تصورا مستقبليا للعلاقة الاستراتيجية مع فرنسا خاصة في مجال التعاون الاقتصادي.

وأضاف، أن وزير المالية الفرنسي اقترح تنظيم مؤتمر لعرض إمكانيات السودان في مجال الاستثمار مع مديري الشركات الفرنسية وذلك في مجالات النفط والاتصالات والنقل والتصنيع الزراعي.